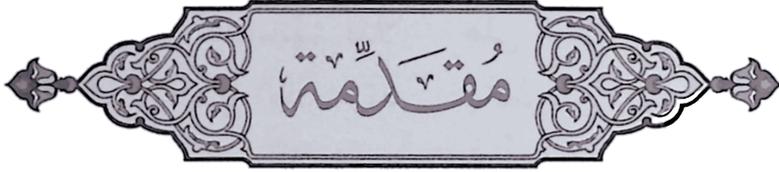


غَايَةُ الْمِرَادِ فِي نَظَائِرِ الْإِعْتِقَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشِي الْكَائِنَاتِ عَلَيَّ مَا شَاءَهَا وَبِلا مِثْلِ هُنَاكَ خَلا
٢. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيَّ الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا وَمَنْ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَا فَعَلَا
٣. وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ مَا كَانَ الْهُدَى عِلْمًا يَهْدِي بِهِ اللَّهُ لِلْخَيْرَاتِ مَنْ عَقَلَا
٤. وَبَعْدُ فَالَّذِينَ لَا عُذْرَ لِحَاثِلِهِ إِنْ كَانَ مِنْ بَعْدِ تَكْلِيفِ بِهِ جَهَلَا

ذِكْرُ الْجُمَلِ الثَّلَاثِ وَمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

٥. وَأَوَّلُ الْفَرَضِ مِنْ تَأْصِيلِهِ جُمْلٌ ثَلَاثَةٌ، فُرِزَتْ إِنْ تَسْتَخْضِرِ الْجُمْلَا
٦. وَإِنْ أَتَيْتَ بِهَا نُطْقًا حَفِظْتَ بِهَا لِلنَّفْسِ وَالْمَالِ، وَالسَّنْبِي بِهَا حُظْلَا
٧. نَدِينُ أَنْ إِلَهَ الْعَرْشِ لَيْسَ لَهُ شِبْهُهُ وَلَيْسَ لَهُ نِدٌّ وَلَا مَثَلَا
٨. وَأَنَّهُ لَيْسَ جِسْمًا لَا وَلَا عَرَضًا لَكِنَّهُ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ كَمَلَا
٩. وَوَاحِدٌ فِي الصِّفَاتِ وَالْعِبَادَةِ وَالْأَفْعَالِ طُرًّا، فَلَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلَا
١٠. أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُ الذَّاتِ لَيْسَ بِغَيْدٍ * رِ الذَّاتِ بَلْ عَيْنُهَا فَافْهَمْ وَلَا تَحْلَا

١١. وَلَا يُحِيطُ بِهِ - سُبْحَانَهُ - بَصَرٌ
 ١٢. وَلَا يُكَيِّفُهُ وَهَمٌّ وَلَا فِكَرٌ
 ١٣. وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْيَا اسْتَوَى وَإِذَا
 ١٤. وَإِنَّمَا الْاِسْتِوَا مُلْكٌ وَمَقْدِرَةٌ
 ١٥. كَمَا يُقَالُ اسْتَوَى سُلْطَانُهُمْ فَعَلَا
 ١٦. وَأَنَّ أَحْمَدَ مِنْ رُسُلِ الْإِلَهِ، وَقَدْ
 ١٧. وَأَنَّهُ صَادِقٌ فِيَمَا أَتَانَا بِهِ
 ١٨. وَقَدْ أَتَتْ حُبَجُ الْبُرْهَانَ نَاطِقَةٌ
 ١٩. وَمَا هُنَالِكَ مِيزَانٌ يُقَامُ كَمَا
 ٢٠. وَإِنَّمَا الْوِزْنُ حَقٌّ مِنْهُ - عَزَّ - أَلَمْ
 ٢١. وَلَا الصَّرَاطُ بِجِسْرِ مِثْلَ مَا زَعَمُوا
 ٢٢. وَأَنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يُدْخِلْهُ
 ٢٣. وَمَنْ عَصَاهُ فِيهِ النَّيْرَانِ مَسْكَنُهُ
 ٢٤. وَمَا الشَّفَاعَةُ إِلَّا لِلتَّقِيَّ كَمَا
 ٢٥. وَالْمُؤْمِنُونَ عَنِ النَّيْرَانِ قَدْ بَعُدُوا
 ٢٦. وَأَنَّ لِلَّهِ أَمْلَاكًا وَقَدْ عَصِمُوا
 ٢٧. فَلَا تَصِفُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ صِفَاتِكَ مُطَّ
 ٢٨. وَالْأَنْبِيَا بِهِمُ الْإِيمَانُ يَلْزَمُنَا
 ٢٩. وَبِالْقُرْآنِ خُصُوصًا بَعْدَ جُمْلَتِهَا
 ٣٠. بَلْ كُلُّهَا خَلَقَ الْبَارِي وَكَوْنُهُ
 ٣١. وَبِالْقَضَا وَبِمَا الرَّحْمَنُ قَدْرُهُ
 ٣٢. لِكِنَّهُ لَا بِجَبْرِ كَانَ مِنْهُ لَنَا
 ٣٣. وَإِنَّمَا الْفِعْلُ مَخْلُوقٌ وَمُكْتَسَبٌ
- دُنْيَا وَأُخْرَى، فَدَعِ أَقْوَالَ مَنْ نَصَلَا
 وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْأَقْطَارُ مُدْخَلَا
 عَدَلَتْ فَهَوَ اسْتِوَاءٌ غَيْرُ مَا عَقِلَا
 لَهُ عَلَى كُلِّهَا اسْتَوَى وَقَدْ عَدَلَا
 عَلَى الْبِلَادِ فَحَارَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَا
 يُخَصُّ مِنْ بَيْنِهِمْ فَضْلًا وَمُفْتَضَلَا
 مُبَلِّغُ الثَّقَلَيْنِ مَا بِهِ رُسُلَا
 بِالْمَوْتِ وَالتَّبْعِ وَالْحُسْبَانِ فَاُمْتِثَلَا
 قَالُوا عَمُودٌ وَكِفَاتٌ لِمَا عُمِلَا
 تَسْمَعُ إِلَى آيَةِ الْأَعْرَافِ مُحْتَفِلَا؟
 وَمَا الْحِسَابُ بَعْدَ مِثْلَ مَنْ ذَهَلَا
 جَنَاتِهِ أَبَدًا لَا يَبْتَغِي نُقْلَا
 وَلَمْ يَجِدْ مَفْرَعًا عَنْهَا فَيَنْتَقِلَا
 قَدْ قَالَ رَبُّ الْعَالَمِ فِيهَا وَقَدْ فَصَلَا
 وَمَا الْوُرُودُ لَهُمْ بَلْ لِلَّذِي انْخَدَلَا
 وَأَنَّ جِنْسَهُمْ عَنِ جِنْسِنَا فَصَلَا
 لَقَا سِوَى أَنَّهُمْ خَلَقَ قَدْ اُمْتِثَلَا
 وَمَا عَلَى كُلِّهِمْ مِنْ كُتْبِهِ نَزَلَا
 وَلَيْسَ مِنْهَا قَدِيمٌ يَخْتَوِي الْأَزَلَا
 فِيَمَا يَشَاءُ، فَلَا تُضْغَعُوا لِمَنْ عَدَلَا
 وَأَنَّهُ خَالِقٌ أَفْعَالِنَا حُلَلَا
 وَعِلْمُهُ سَابِقٌ فِي كُلِّ مَا جَعَلَا
 فَالْخَلْقُ لِلَّهِ وَالْكَسْبُ لِمَنْ فَعَلَا

ذِكْرُ الْإِيمَانِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

٣٤. إِيْمَانُنَا الْقَوْلُ وَالتَّضَدِيقُ مَعَ عَمَلٍ
 ٣٥. بِمَا عَلَيْكَ مِنَ الْإِيمَانِ مُفْتَرَضٌ
 ٣٦. قَوَاعِدُ الدِّينِ عِلْمٌ بَعْدَهُ عَمَلٌ
 ٣٧. إِرْضَ وَفَوْضَ وَسَلَّمَ وَاتَّكِلْ فَبِذَا
 ٣٨. ثُمَّ الظُّهُورُ وَدَفْعُ وَالشَّرَاءُ مَعَ الدِّ
 ٣٩. وَفِرْزُهُ فِي ثَلَاثٍ: مُؤْمِنٍ وَمُنَا *
 ٤٠. وَحِرْزُهُ أَنْ تُوَالِيَ مَنْ أَطَاعَ وَتَبَّ *
 ٤١. وَوَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَنْ قَدْ أَطَاعَ وَعَا *
 ٤٢. وَكُلُّ مَنْ عَصَمَ الْمَوْلَى وَوَالَيْتُهُ *
 ٤٣. وَكُنْ مُوَالٍ لِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ *
 ٤٤. وَعَادِ فِي الدِّينِ جَبَّارًا وَعَامِلُهُ *
 ٤٥. لَا كُلُّ مَنْ قَدْ حَوَى سُلْطَانَ عِرْزِهِ *
 ٤٦. ثُمَّ الْوَلَايَةُ تَوْحِيدًا تَكُونُ وَأُخْ *
 ٤٧. كَذَا الْبِرَاءَةُ، وَالشَّرْطُ الَّذِي وَجَبَتْ *
 ٤٨. وَرُبْنَا لَمْ يَرْزَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِيْد *
 ٤٩. وَهَكَذَا أَبَدًا لَيْسَ الزَّمَانُ وَلَا الدِّ *
 ٥٠. لَكِنَّا قَدْ نُعْبَدُنَا بِطَاعَتِهِ *
 ٥١. مَعْنَى مُوَالٍ مُعَادٍ عَالِمٌ بِهِمْ
- فَالْقَوْلُ مَرَّ فَصَدَّقَهُ وَكُنْ عَمِلًا
 وَالتَّضَدِيقُ إِنْ تَسْتَطِيعُ فَافْعَلْهُ مُبْتَهَلًا
 وَتِيَّةٌ وَرَعٌ عَنْ كُلِّ مَا حُظِلَا
 تَحُورُ أَرْكَانُهُ اللَّاتِي بِهَا كَمَلَا
 كِتْمَانِ طُرُقٍ لَهُ، أَكْرَمِ بِهَا سُبُلَا
 فِيهِ وَصَاحِبِ شِرْكَ جَاحِدِ عَدِلَا *
 رَا مِنْ مُصِرٍّ وَقِفْ عَنْ كُلِّ مَنْ جُهَلَا *
 دِ مَنْ عَصَى جُمْلَةً لِلَّهِ مُمْتَنِلَا *
 فَرَضُ كَعْدَوَانٍ مَنْ إِيَّاهُ قَدْ خَدَلَا
 حَوْنُهُ طَاعَتُهُ إِلَّا الَّذِي انْحَزَلَا
 وَمَنْ لَهُ فِي سَبِيلِ الْمُكْفِرَاتِ تَلَا
 إِذْ قَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مُؤْمِنٌ دَخَلَا
 رَى طَاعَةً فَرِحَتْ إِنْ شَرَطَهَا حَصَلَا *
 بِهِ الْوَلَايَةُ أَنْ تُلْفِيهِ مُمْتَنِلَا *
 يَا هَكَذَا وَعَدُوا لِلَّذِي نَصَلَا *
 أَفْعَالٌ تَقْدَحُ فِيهِ، خُذْهُ مُنْتَحِلَا *
 فَكُلْنَا عَامِلٌ بِمَا لَهُ جُعِلَا
 وَبِالَّذِي فَعَلُوهُ الْجِدَّ وَالْهَزَلَا

ذِكْرُ الْكُفْرِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

٥٢. وَالشُّرْكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَعْرِفَنَّهُ لِكُنِّي تَكُونَ فِي مَقْعَدٍ عَنْ غَيْهِ اعْتَزَلَا
٥٣. وَهُوَ الْمُسَاوَاةُ بَيْنَ اللَّهِ - جَلَّ - وَبَيْنَ * مِنَ الْخَلْقِ أَوْ جَحْدُهُ سُبْحَانَهُ وَعَلَا
٥٤. وَمَا سِوَاهُ مِنَ الْكُفْرَانِ يَلْزَمُنَا أَيِّ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمْنَا حُكْمَهُ الْفَصْلَا
٥٥. مَا لَمْ نَكُنْ رَاكِبِيهِ أَوْ نُصَوِّبُ مَنْ يَأْتِيهِ عَمْدًا وَجَهْلًا، هَكَذَا نُقِلَا
٥٦. جَهْلٌ، حَمِيَّةٌ، كِبْرٌ، بَعْدَهُ حَسَدٌ قَوَاعِدُ الْكُفْرِ، فَاخْذَرْ دَاءَهَا الْعُضْلَا
٥٧. وَرَغْبَةٌ رَهْبَةٌ أَرْكَانُهُ، وَيَلِيهِ * هِيَ شَهْوَةٌ غَضَبٌ فِي كُلِّ مَا حُظِلَا



ذِكْرُ الْمِلَلِ السِّتِّ وَأَحْكَامِهَا

٥٨. وَهَذِهِ مِلَلُ الْأَدْيَانِ قَدْ نُصِبَتْ لَا بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ الْمِلَلَا
٥٩. فَالْمُسْلِمُونَ؛ وَهُمْ مُؤَفٍّ وَمُخْتَرِحٌ وَالْمُجْرِمُونَ بِنَهْكَ مِنْهُمْ انْفَصَلَا
٦٠. أَوْ مُسْتَحِلٌّ، وَأَحْكَامُ الْأَلَى انْتَهَكُوا أَنْ يَزْجِعُوا كُلَّ مَا صَابُوا وَإِنْ جَزَلَا
٦١. وَقَدْ يَجُوزُ لِكُلِّ مَا يَجُوزُ لَنَا إِلَّا الْوَلَايَةَ خُصَّتْ بِاللَّذِي عَدَلَا
٦٢. ثُمَّ الْيَهُودُ النَّصَارَى وَالْمَجُوسُ مَعَا وَالصَّابِئُونَ لَهُمْ حُكْمٌ وَقَدْ عَقَلَا
٦٣. يُسَالَمُونَ إِذَا انْقَادُوا عَلَى صِغْرِ بِيْجِزِيَّةٍ، أَوْ أَبَوْا فَالْكُلُّ قَدْ قُتِلَا
٦٤. وَالْمُشْرِكُونَ ذُوو الْأَوْثَانِ لَيْسَ لَهُمْ سَلَامَةٌ غَيْرَ إِنْ دَانُوا بِمَا نَزَلَا
٦٥. وَالْحُكْمُ إِنْ حَارَبُوا فِي الْكُلِّ مُتَّحِدٌ نَهَبٌ وَسَنْبِيٌّ وَقَتْلٌ فِيهِمْ فُعِلَا
٦٦. حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ السَّنْبِيَّ مُنْتَبِعٌ فِيهِمْ عَلَى قَوْلِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ الْفُضْلَا
٦٧. وَالذَّبْحُ إِنْ سَالَمُوا أَهْلَ الْكِتَابِ مَعَ الذِّ * نِكَاحٌ مِنْهُمْ أَجْزَى إِلَّا الْإِمَاءَ فَلَا

الإِمَامَةُ

٦٨. إِنَّ الإِمَامَةَ فَرَضٌ حِينَمَا وَجِبَتْ شُرُوطُهَا، لَا تَكُنْ عَنْ شَرْطِهَا غَفِلا
٦٩. وَبَاطِلٌ سِيرَةٌ فِيهَا الإِمَامَةُ فِي إِثْمٍ * نَيْنٍ لَوْ بَلَغَا فِي المَعْجِدِ مَا كَمَلَا
٧٠. وَبَعْدَ مَا فُتِحَتْ أُمُّ القُرَى نُسِخَا مَا كَانَ مِنْ هِجْرَةِ مَفْرُوضِهَا اتَّصَلَا
٧١. إِنَّا نَدِينُ بِتَضْوِيبِ الأَلَى مَنْعُوا حُكُومَةَ الحَكَمَيْنِ حِينَمَا جَهَلَا
٧٢. وَالرَّاسِيَّ أُولِي بَعْدَ جُمَلَتِهِمْ وَمَنْ بِهِ نَسَبُ الإِسْلَامِ قَدْ وَصَلَا
٧٣. عَنَيْتُ نَجَلَ إِبَاضٍ فَهَوَ حُجَّتُنَا أَمَا تَرَى فِخْرَهُ لِلْمُسْلِمِينَ حُلَا
٧٤. وَمَنْ قَفَا إِثْرَهُمْ مِنْ كُلِّ مُجْتَهِدٍ شَاكِي السَّلَاحِ لِقَمْعِ الخَضَمِ حِينَ غَلَا



خَاتِمَةٌ

٧٥. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ عَلَيَّ إِتْمَامِ مَا رُمْتُ إِذْ مِنْ فَضْلِهِ كَمَلَا
٧٦. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا عَلَيَّ الَّذِي خَتَمَ المَوْلَى بِهِ الرُّسُلَا
٧٧. وَالأَلِ والصَّخْبِ مَا لَاحَتْ فَضَائِلُهُمْ وَمَنْ لَهُمْ فِي سَبِيلِ المَكْرُمَاتِ تَلَا